Al-Ihls / Al-Ittihd al-Frnkufn lil-sukkn al-asliyyn ; tahta išrf al-Mawld ibn al-Siddiq al-Hafz [...]



Union Franco-Indigène (Algérie). Auteur du texte. Al-Ihls / Al-Ittihd al-Frnkufn lil-sukkn al-asliyyn ; tahta išrf al-Mawld ibn al-Siddiq al-Hafz al-Azhar ; idrat Umar Isml. 1934.

السنة الثانية عدد ٥١ — ١٦ رمضان ١٣٥٢ (ثمن النسخة ٥٠ سنتيما) ٣ جانفي ١٩٣٤م **2me Année N° 51**

EL-IKHLAS
(LA LOYAUTÉ)
Revue Modérée d'Union Franco-Indigène

الاشتراكات
في افريقيا الشمالية : عن سنة ٤٠ فرنكا
عن ستة شهور — ٢٥ فرنكا
في الخارج ٥٠ فرنكا
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة



لسان حال جمعية علماء السنة الجزائريين

المكاتبات ترسل باسم المدير
Omar SMAIL
9, Rue des Abderames
Téléphone 48-13
ALGER

Chèque Postal : 137.77

تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

مجلة علمية دينية ارشادية . اخبارية يحررها نخبة من العلماء العاملين المعتدلين . في (عاصمة الجزائر) تحت اشراف الاستاذ المولود بن الصديق الحافظي الازهري . وادارة السيد عمر اسماعيل

النصيحة لاتجتمع

مع سوء الطوية

اذا كان مدلول النصيحة هو الاخلاص والصدق والمشورة والعمل تحققنا بانها كلمة جامعة لاهم اركان الخلق العظيم . وهي بهذه المثابة من ارادة الخير للمنصوح لاتجتمع بحال مع سوء الطوية والغش والخداع في القول والعمل وكيف تجتمع مع ماينافيها على طول الخط . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في شانها : « الدين النصيحة » قيل لمن يارسول الله ؟ قال : « لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم » وغني عن البيان بان النصيحة لله هي الانصراف الى الايمان بالله ونفي الشرك عنه وترك الالحاد في صفاته . وان النصيحة لكتاب الله هي التصديق بما فيه والدعاء اليه والوقوف مع احكامه وان النصيحة لرسول الله هي الايمان بجميع ما جاء به والعمل به وبث دعوته ونشر شريعته والتفقه في معانيها . وان النصيحة لائمة المسلمين هي معاونتهم على الحق وامرهم به . وان النصيحة لعامة المسلمين هي ارشادهم لمصالحهم في دنياهم وآخرتهم وكف الاذى عنهم وتعليمهم مايجهلونه من دينهم وامور دنياهم وترك غشهم وحسدهم . وبالنصيحة يتوصل الناصح الى هذه الغايات النبيلة وهذا مادعا الكثير من السلف رضى الله عنهم الى الاضرار بدنياهم في سبيل العمل بهذه الكلمة الجامعة « النصيحة » ومن ذلك ماقاله جرير بن عبد الله « بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم » وان لجرير موقفا عظيما في سبيل العمل على ما بايع عليه وقد اظهر هذا الموقف ابو القاسم الطبراني فيما ملخصه ان جريرا امر مولاه ان يبتاع له فرسا ففعل وذلك بقيمة ثلاثمائة درهم وجاء بالفرس وبصاحبه لينقده الثمن فقال جرير لصاحب الفرس : (فرسك خير من ثلاثمائة درهم ! اتبيعه باربعمائة درهم ؟ قال ذلك اليك ياابا عبد الله فقال : فرسك خير من ذلك ! اتبيعه بخمسمائة درهم ؟ ثم لم يزل يزيده مائة فمائة وصاحبه يرضى وجرير يقول : فرسك خير الى ان بلغ ثمانمائة درهم فاشتراه بها . فقيل له في ذلك فقال : انى بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم » واذا اردنا ان نطبق مدلول النصيحة لا على حالة وسلوك المخلصين الذين يدفعهم تواضعهم على عدم التصريح بانهم اهل للقيام بمهمة النصيحة . بل حالة وسلوك صنف من الناس يدعون انهم كل شيء وان حالة العالم بدونهم لاتستقيم واذا اردنا ان نطبق مدلول النصيحة على حالة هؤلاء وسلوكهم وجدنا ما هم عليه من سوء الطوية

والتغرير بالامة والاحتيال عليها بكل وسيلة فى واد والنصيحة الحقة فى واد . وكيف يتاتى الجمع بين متناقضين بل كيف يمكن الجمع بين النصيحة لله وحالة من يدعيها التى تفصح عنه بانه مارق ملحد ؟ وبين النصيحة لرسوله وحالة من يدعيها التى تنبئ بانه منكر لجميع ماجاء به وابعد الناس عن العمل بذلك ؟ وبين النصيحة لائمة المسلمين وحالة من يدعيها التى تعلن بانه اشد الناس زراية باعمالهم ؟ وبين النصيحة لعامة المسلمين وحالة من يدعيها التى تبين بوضوح بانه مرشد لهم الى طريق التهور والغواية وجالب الاذى لهم وتعليمهم كيفية المروق وغشهم وحسدهم ؟ ! ومما هو ادهى ان هذا الصنف من الناصحين الزائفين يندس فى وسط افرادهم على جانب من حسن النية والصدق فى القول والعمل ليخفى اثر جريمته التى يرتكبها نحو الامة لانه يتذرع بوسائل ومن اهمها انه يعمل مايعمل باسم اولئك الافراد الذين بقيت للامة نصيب من الثقة بهم . لكن هؤلاء الافراد لاندرى بعد ما حذرناهم وانذرناهم هل وصلت بهم البلاهة الى حد ان تركوا هؤلاء المجرمين يعيشون باسمهم فى الارض فسادا اوانهم انضموا اليهم اخيرا ؟ ولعل هذا اقرب الى الواقع حيث اننا انذرناهم وبينا لهم منحى هؤلاء المجرمين الذين يرجهون نحوه الامة الجزائرية بما ينشرونه فى صحفهم الفرنسية الحروف وكل مافيها لايخرج عن الكذب والبهتان والمراوغة قصد تضليل الامة وبث الدعاية لهم ولحماتهم الذين هم فى الهوى سواء . واننا نكتفى بهذه الاشارة اليوم على نية العود لتوضيح حالة وسلوك اولئك المجرمين وهؤلاء المتناومين الذين تركوا عمدا او بلاهة اولئك المجرمين يعملون باسمهم وفى صحفهم

والى اللقاء

ويؤخر الشيخ لدهر ويرى * بعيد الموت لذى الباب استوى
ينعم البعض بمال يختفى * وبعضهم يبذله فيما اشتهى
الشيخ ناصيف اليازجى

نقض باطل بحق

بقلم صاحب الامضاء قال

راينا فى صحيفة الصراط بالصاد المهملة عدد (١١) عنوانا نصه (تكذيب الاخلاص) والواقع الذى لايحتمل النقض ان اثر التكذيب عائد على من كذب قبل ان يتروى وان وعيده المترتب عليه لايتعداه كما ستنطق به الحجة الدامغة وايقاعية ذلك العنوان تشعر بان فاعلها حذف خوفا عليه وارتكاب المجاز العقلى فيها يويده كمالايخفى على من خاض غمار البلاغة واستخرج دررها وعرف شعبها كفضيلة صاحب الاخلاص ومكاتبه الازهرى الوحيد ومنشا اخذ هذا العنوان هو المعنوى له فالواضع اخذ فقط كغيره من اهل مهنته ولهذا كاد يكون فى حل عملا بمقتضى الظاهر وترجع التبعة على مكاتب صحيفته الذى ينتسب الى الازهر نسبة مجازية لاحقيقة لها ولو فرضنا ومع كونه يجهل انه جاهل تطاول بمالاطائل تحته على صحيفة الاخلاص ونسب اليها ماليس فيها من انها تحمل الاكاذيب وان محررها لايتحرى فهاتان دعويتان باطلتان مردودتان على من يدعى ولايقيم البرهان فثبت كذبه فيهما وبطلانهما ثبت نقضهما بالدليل العيانى الذى لايتطرق اليه مايتطرق للعقلى مادة اوصورة وذلك ان صحيفة الاخلاص اسمها ينادى بصدقها وانها برزت لدائرة الوجود بروز الشمس فى رابعة النهار جمة المنافع ولسان الحق عن الحق تدافع بسناها يهتدى وبتعاليمها العلمية يقتدى كشفت عن وجه الحق النقاب وبينت الخطا من الصواب معتصمة بقول الله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق حتى يتبين للسواد الاعظم المؤمن المخلص من المسلم المنافق لهذا تلقاها الناس من غير توقف بقبول واخلاص فوجدوها ذخيرة تدخر ومرءاة تشاهد لما احتوت عليه من العلم

الصحيح والتعبير الجارى على اللسان الفصيح تضع المعانى فى قالب الايجاز فكانها فى بديع صنعها واحكام وضعها آية اعجاز فما عرف تطبيق النصوص الشرعية على النوازل الا منها بشهادة القارئ المنصف فاي قارئ لايحبذها تحبيذا سواء كان عالما او تلميذا واي عارف لايعترف بحكم آياتها ودقائق اشاراتها كان الناس فى حاجة الى مثلها فجاءتهم بحمد الله تميس فى وشيها فانقذتهم مما اوشكوا ان يقعوا فيه من الاعتقاد الفاسد والسير على غير المذاهب الاربعة المجمع على صحتها والعمل بظواهر النصوص الشرعية عن جهل مطبق وهلم جرا فلا ينكر الاخلاص الا عديم الاخلاص ولايجهل مكانتها من العلم الا شيخ نجدى يرى ماورد ضمنا فى (نجد) من الاحاديث ليس بالمرضى فهذه الاخلاص ايها المتقول عليها بما ملات به بالك وهذا ما تحمله فى طيها النقى لقرائها الكرام سواك لانها قطر علم ومنهل عذب فلا تسمح بسماحة وجهها لفظ غليظ القلب وتلك آثار محررها ابى فجدتها العالم العلامة الاستاذ الحافظى الذى تغذى بالبان العلوم الازهرية وتلقاها عن مشاهير العلماء مشافهة بلا توسط ولا تقليد والمشوه لوجه الصراط الذى نسب اليه عدم التحرى يشهد بذلك اذ تحرى الصدق والا فالعلم يشهد لصاحبه اينما حل، ثم ادعى ذلك المشوه المنتسب الى الازهر نسبة صورية ان مكاتب الاخلاص العالم الدراكة المنطقى الاصولى الفلسفى الشيخ عز الدين الزواوى الازهرى وسمه بالجهل ان صح ذلك فقد قرر الحقيقة وما تقول عليه لان كلا من المدعى والمدعى عليه يشهد له اوعليه يراعه ويدل عليه كلامه باي الدلالات حسب البضاعة العلمية كثرة وقلة وجودة ورداءة والقارى المنصف حكم عدل يسم بوسام العلم صاحبه وبوسام الجهل صاحبه واى متعصب لايجزم بان لمكاتب الاخلاص جولة فى ميادين العلم بعيدة المدى كلما راح فيها اوغدا تبدت له ابكار المعانى تميس فيستقبل مالمشوه صراط الشيخ باديس واي عاقل

لايجزم بان له غوصا فى كوثر المعقول بعيد الغور كلما غاص بفكره استخرج الدر الثمين فيستخف ما لذلك المائن المسمى بامين مشاكلة وكلما امسك معصم اليراعة خضعت له مقاصد الاصول وفنون البلاغة فما وسمه بما وسمه الا خدمة ادبية للصراط ليتحاشى حشو تلك الجمل التى تحاكى فى وضعها بول الجمل والا فمكاتب الاخلاص لايقول الا عن دراية وروية محافظة على كرامة النسبة العلمية الازهرية وبهذا كله يشهد العيان وليس بعد العيان بيان والذوق السليم حساس والعقل الراجح قسطاس وعلى من حاد يجب ان يقف عند حده فبما اوتى يرضى والا اصبح العلم الصحيح محض افتراء بين الناس وفوضى وعليه فتشتبه المعالم ولايعرف الجاهل من العالم ويختل النظام وعلى الصحافة والامة الجزائرية السلام

(ناصح امين عالم ازهرى بمصر)

رد على مفتر فى صحيفة الافتراء

عقد رؤساء الزوايا من عموم الطرق ومن سائر الطرق اجتماعا عاما يصح ان يقال انه اول موتمر من نوعه انعقد بنادي الاخوة وبادارة جمعية علماء السنة بالجزائر استمر مدة اسبوع وقرروا عدة قرارات مهمة نشر بعضها بالجرائد واهتمت الجرائد الفرنسوية بالخصوص فنشرت عدة مقالات عن هذا الاجتماع منها صحيفة «لاديبش الجزائرية» بتاريخ ١٨ نوفمبر

وجريدة (الصراط) التى لاتحب اجتماع المسلمين وترى حياتها فى تفريقهم غاظها هذا الاجتماع العظيم الذى لم يتقدم مثله وكان نادر الزمان فكان من واجبها ان يسرها تعارف المسلمين وتعاونهم وتحاببهم وتضامنهم وهى اذا لم تظهر شيئا من المجاملة فعلى الاقل تكف نفسها عن السخرية والتهكم والاستهزاء والافتراء فنحن نحمد لها سكوتها ونعده منها مجاملة ولو بصفة سلبية لاننا نقتنع منها حتى بالسكوت يرضينا من جمعية باديس عوضا عن نشر الفضائل ان يسكتوا فقط عن نشر الرذائل

والخوض فى اعراض المسلمين . نقلت صحيفة هذه الجماعة بعددها ١١ مقالا من الصحيفة لاديبش (الجزائرية) الفرنسوية فى موضوع اجتماع الزوايا العام وعلقت عليه تعليقها حسبما كما اطلع عليه قراء الفرنسوية واما جمعية باديس فقد اغتاظت وكادت ان تموت من هذا الاجتماع لالشيء سوى الحسد من عند انفسهم وما انطوت عليه من خبث وسوء نية فى حين انهم لم يجدوا كلمة واحدة تذكرهم او تعرض بهم فى اجتماع الزوايا ولا فيما كتبته الصحف العربية اوالفرنسوية حول ذلك الاجتماع

علقت جمعية باديس بقلم (الزاهرى) على ذلك بكلام كله استهزاء وسخرية وتهكم وتشهير وافتراء لايصدر من ناقص الايمان بقوله تعالى (يايها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يايها الذين ءامنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض اثم ولا تجسسوا ولايغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم)

هذا مبلغ رجوعكم الى كتاب الله لنقض احكامه وقلب اوضاعه وافساد نصوصه والتلبيس بها على المسلمين يحرم عليكم كتاب الله السخرية من اناس عسى ان يكونوا خيرا منكم وانتم تبيحونها يحرم عليكم اللمز والهمز وانتم تبيحونهما يحرم التنابز بالالقاب وانتم تبيحونه يحرم عليكم التعريف بها ذكر وانتم تبيحونه يحرم عليكم الاخذ بالظن وانتم تبيحونه يحرم عليكم الغيبة وانتم تبيحونها يحرم عليكم اكل لحوم الناس وانتم تبيحونها هذا مقالكم يشهد عليكم باباحة ماحرمه الله هذا كتاب الله تلوناه عليكم يشهد بتحريم ما حللتموه وكيف بعد اليوم يصدقكم واحد فى الدنيا بانكم من انصار كتاب الله ويعبث بكتاب الله والعياذ بالله

فان كان رجوعكم الى الكتاب لنقضه وابطاله فرجوعكم اليه ضلال مبين فان كنتم تعتقدون تحليل ماحرمه الله وانتم تزعمون العلم بكتاب الله فليلزمكم المبادرة الى التوبة عن الكفر بكتاب الله عياذا بالله فان كنتم جاهلين بكتاب الله وهو الواقع فالواجب عليكم ان ترجعوا الى ابتداء الدراسة بهذا الكتاب ان كنتم تريدون الانتساب اليه فان راق لكم ان تهتكوا حرمات المسلمين فى اعراضهم فالواجب عليكم بحكم التقوى ان لا تهتكوا حرمة كتاب الله وانتم تهتهون او تزعمون انكم علماء كتاب الله فان ساغ لكم على زعمكم انكم علماء المسلمين فاين علمكم بكتاب الله وهو يشهد عليكم بانكم اجهل الجاهلين بكتاب الله فان كانت جمعيتكم هذا شانها وتلك هي دعايتها فان المسلمين المخلصين يتبرؤون منكم ومن جمعيتكم براءة الذئب من دم ابن يعقوب

وبعد فاننا ننزه اقلامنا عن نقل جميع ما كتبه الزاهرى من الافتراء والزور ماعدى جملة واحدة فاننا ننقلها ونناقشه فيها وهاهى بالمعنى «كان الواجب على الزوايا فى اجتماعها ان تكفر عن سيئاتها التى هى اتفاقها مع السلطة على قفل المساجد والكتاتيب القرءانية تعد بالمئات»

يقول الزاهرى وباديس وجماعتهم ان الزوايا اتفقت مع السلطة التنفيذية على قفل المساجد والمكاتب القرءانية هذا قول مختلق وزور وبهتان عظيم وافتراء على المسلمين من جماعة يطلقون على انفسهم لقب العلماء وهم يكذبون عمدا ويتقولون ويتجرؤون على عباد الله جراءة العدوان والضلال المبين ويفتنون المسلمين الابرياء ويسوغون لانفسهم الزور والبهتان ولا يستحون ولايخشون ولايتقون الكبائر من المحرمات ونحن نطالبهم ونتحداهم ان ياتوا ببرهان على مقالتهم هذه ونكتفى منهم حتى بشبه الحجة فهم اذا لم يفعلوا — ولن يستطيعوا ان يفعلوا الكاذبون وهم المفترون وهم المزورون وهم المختلقون وهم الظالمون وهم المفتنون وهم الشاغبون

الهمازون المعتدون ولنات بطائفة من الاحاديث النبوية ليعلم ان هذه الجمعية تجهل الحديث كما تجهل كتاب الله وتتعمد مخالفتهما والعبث بهما عياذا بالله بناء على زعمها الكاذب انها ممن يعلم السنة وهى تعصيها كما تعصى كتاب الله .

(عن صفوان بن سليم رضى الله عنه قال : قلنا يارسول الله ايكون المؤمن جبانا قال : نعم . قلنا افيكون بخيلا قال نعم : قلنا افيكون كذابا قال لا اخرجه مالك عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لايزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فينكت فى قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه فيكتب عند الله من الكذابين اخرجه مالك وعن ابى داوود والترمذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويل للذى يحدث بالحديث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل له وعن ابى هريرة رضى الله عنه يكون فى ءاخر امتى اناس دجالون كذابون يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا ءاباوكم فاياكم واياهم لايضلونكم ولايفتنونكم اخرجه مسلم وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولابذي وعن ابى ذر رضى الله عنه قال : قال رسو الله صلى الله عليه وسلم لايرمى رجل رجلا بالفسق او الكفر الا ردت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك اخرجه البخارى . . ومعانى هذه الاحاديث الصحيحة تنطبق على الزاهرى وباديس وجمعيتهما فى تعمدهما الكذب والاختلاق اذا لم ياتوا ببرهان على دعواهما فى مقالتهما المذكورة ومن المستحيل ان ياتوا بالدليل

م ح ز .

حكم – اشره الناس من يعيش على النميمة فانه لايشبع ابدا

وكنت اذا خاصمت خصما كببته على الوجه حتى خاصمتنى الدراهم

فلما تنازعنا الخصومة . غلبت على وقالوا قم فانك ظالم

(ابن قيس بن عاصم)

توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية

تابع لما قبله

وصفوة القول اننا نقول : هولاء المستغيثون يعتقدون ان الله اعطى هولاء الاولياء مواهب لم يعطها لغيرهم وذلك جائز لايمكنهم منعه . وهم يقولون : انهم اعتقدوا فيهم الالوهية مع ان ذلك لايقول به احد الا عند من اساء الظن بالمسلمين ظلما وعنادا . ولو فرضنا ان ذلك مشكوك فيه فهل يجوز التكفير والقتل بمجرد الشك ؟

والاستغاثة مبنية عندنا على ان الانبياء والاولياء احياء فى قبورهم كالشهداء بل اعلى من الشهداء ويمكنهم ان يدعوا الله تعالى للمستغيث بهم بل يمكنهم ان يعاونوه بانفسهم كما تعاون الملائكة بنى ءادم . وللارواح تصرف كبير فى البرزخ وعلى ذلك دلائل كثيرة اطنب فيها ابن القيم وهو من ائمة هولاء ، واثبت ابن تيمية سماع الاموات وردهم السلام فى فتاويه وغيرها مستندا الى الاحاديث الصحيحة فى ذلك وذكر سماع سعيد بن المسيب الاذان من قبره صلى الله عليه وسلم ايام الحرة فى كتبه فاذا استغاث بهم كان كمن يستغيث بالحى سواء بسواء لانهم عندنا احياء بل اعظم نفوذا واوسع تصرفا من الاحياء .

ولو تنزلنا غاية التنزل وفرضنا اننا مخطئون فى ذلك لم يكن هناك وجه للتكفير وانما يقال للمستغيثين : انكم اخطاتم فى ذلك فانهم ليسوا احياء ولاقادرين على ماسبق لنا فاذا يكون الخلاف بيننا وبينهم مبنيا على ان الاموات يسمعون ويعقلون ويدعون ام هم كالجماد لايستطيعون شيئا من ذلك ؟ ونحن نقول بالاول مستندين فى ذلك الى الكتاب والسنة والاخبار المتواترة عن كرامات الاولياء ومرائى الصالحين وبركات النبى صلى الله عليه وسلم التى حصلت للمستغيثين به والاستشفاع به عند زيارته صلى الله عليه وسلم

يتبع

العاطفة والعقل

اودع الله سبحانه وتعالى اسرارا في النفس وجعل على رايتها العقل تتعقل به كنور في الظلمة ما يكون من سعادة وما يكون من شقاء فنور العقل انفذ من نور الشمس ونور القمر في الاجسام وبه ننكشف حجب الخيال والاوهام والظنون وحقائق الاشياء والموجودات وهو السلاح الوحيد الذي يجده الانسان عند النزاع والخصام ويحكم الشرع فيه ويرجع الى عقله فالعقل هو منبع الحياة والادراك للنفس فمن لاعقل له فهو مجنون والمجنون فاقد الحياة الحقيقية لانه في درجة الانعام او كاد

ما خلق الله تعالى خلقا افضل من العقل واكمل مايكون ان يصير مصقولا بالشريعة والا كان ناقصا خصوصا اذا كان مصقولا بالشهوة وتغلب عليه سلطان اللذة المحسوسة فيصير مسخرا للهوى ويستنبط ما تحبه شهوته وما يبتغيه هواه كما ترى في اغلب رجال اوروبا فان عقولهم نيرة لكن في استنباط واكتشاف ماتشتهيه نفوسهم وتهواه افئدتهم وان كان مذموما عند عقولهم نفسها مثل حرية المراة عندهم فانها عند سن الرشد تكون اميرة نفسها تذهب حيث شاءت وتصنع ما شاءت وتجتمع بمن شاءت وتسافر الى اي بلد شاءت وتعانق من شاءت ولا ولاية لاحد عليها

فعقولهم هي التي استنبطت قوانين حريتها وجعلتها شريعة خاصة بها وهي التي استنبطت الازياء في الملابس والملاهي والمراقص ودور السينما الصامتة والناطقة ومشاركتها للرجال في وظائف الرجال وهي التي جعلت المراة تترجل والرجل يتخنث وهي التي اباحت البغاء الرسمي وشرب الخمور الرسمي ومعنى الرسمي هو الحصول على رخصة في ذلك من جهة الاختصاص

الفكرة

ويطمو بحر الحياة على يوحنا فيلبسه في ساعة واحدة ما اخرجت شباك ءاذنه طوال السنين ويلقي يوحنا بشبكته فلا تخرج الا عواطف وافكارا ولا حقائق ونظريات ياللهول . وياخذه الياس ليعاوده الامل ويرى المراة فتبعث

وهذه العقول صقلت بالعاطفة وتحكمت فيها العاطفة والامر فيها للعاطفة ولا مسير لها سوى العاطفة فتطبعت بطباع العاطفة والمسلمون في هذه العاطفة ادهى وامر فما تعارض العقل والعاطفة الا وكان الحكم في ذلك للعاطفة لا للعقل ولا للشرع حتى الدعاة الدينيون فالقضاء في دعاويهم الدينية للعاطفة وما الدين في اغلبهم الا مظهر من مظاهر الاستلابات والاستجلاب والاستمطار ويدلك على ذلك ماياتي :

(١) - لايسلك في دعايته مسلك الشرع من الحكمة والموعظة الحسنة ولين الجانب وخفض الجناح

(٢) - يثير ضغائن واحقادا والشرع ينهى عن ذلك

(٣) - يتغالى في دعواه الى درجة انه يفسق ويضلل ويكفر من يريد هدايته في زعمه

(٤) - انه يتخذ من دعايته عصبية وشيعة يسلطهم على خصومه

(٥) - يتعصب في تعنت الى رايه مع ظهور فساده واختلاله

(٦) - يؤول النصوص الشرعية على مايوافق هواه في دعواه

(٧) - يخوض في مسائل علمية اودينية وهو يجهلها جهلا كليا يظهر ذلك من كلامه

(٨) - يجنح الى المهاترة في غير نزاهة عند الجدال ليسكت الخصم

(٩) - يكبر عليه ان يرجع الى الحق ولو اتيته بالتوراة والانجيل والقرءان والالواح

(١٠) - يلبس على العامة والبسطاء بزخرف القول ليضللهم ويتظلم عندهم ليستعطفهم وهو ظالم

ح زم

فيما يشكك في استعدادها للارتقاء وحاجها الى المصلحين والى التربية والى حرية الفكر قبل كل شيء ولكن الم ير يوحنا ان افراد هذه (الانسانية) ينفضون شباكهم كل يوم ليلقوا بما اخرجت الشباك من عواطف وافكار على الشاطيء المهجور ليعودوا بما فيها من حطام وزاد فحسب ؟ ولكنه طمع في ان يرى الانسانية تلتقط يوما مع الزاد والحطام افكارا وعواطف وان تزود العقل بقليل مما يلقى على الشاطيء المهجور وان تلتهم النفس قليلا من ثمار العقول الكبيرة التي تركت تئن في وحدتها الاليمة

وتدور الايام فيوحنا دورتها فيصحو ليجد انه فقد الشبكة التي يجوب بها بحر الوجود مع غيره من الناس وفقد المأوى الذي يرجع اليه ذلك الصيد المرير - العواطف والافكار ثم تدور العجلة دورة اخرى فيجد نفسه في عالم جديد عالم النزاع على الحطام الذي ما فكر فيه يوحنا .. عالم الدفاع عن النفس والولد في عالم يرغمه ارغاما على ان يزود اولاده بشباك تخرج حطاما لا افكارا ولا عواطف وتتركه الغفوة في مكتب محام يهزأ بفلسفته التي افقدته شبكته التي يجوب بها بحر الوجود

- ولكنك امضيت العقد ياحضرة الفيلسوف

- نعم امضيته بيدي هذه ولكن من غير ان اعرف نتائجه

- ان المحاكم لا تفهم هذا ان منطق المحاكم غير منطق الفلسفة

- ولكن للمحاكم قضاة ولهم عقول تدرك الفلسفة وتدرك ان من كان مثلي لا يحاسب على شيء الا اذا ادرك تماما ما يترتب عليه من النتائج . وانا خدعت

- انك امام قضية (افلاس) واعترفت في العقد بانك تاجر وان من حق مدينك ان يفلسك

- وماذا يهم . انا مفلس فعلا فهذا يضرني ان اصبح مفلسا قانونا

- اهذه فلسفتك ؟ ان معنى الافلاس ان تسقط عنك اكثر حقوق [illegible] كالمفسدين وقطاع الطرق والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ولا تتعامل ولا تعامل ويعين قيم عليك كالمعتوهين والسفهاء يتولى عنك بيع حطامك

- اكل هذا لانني اردت ان احرر الانسانية من اوهامها ؟

- كلا بل لانك لم تدفع ما عليك من دين

- وماذا يحل بالعالم اذا لم ادفع ؟ - لا يحل بالعالم شيء بل يحل بك انت

- ولكن خبرني ماذا يحل بكتبي وقواميسي انها ادوات مهنتي ولا يصح التصرف فيها قانونا

- قانونا ! ان القانون لا يعترف بمهنة يقال لها الفلسفة ولا بصناعة يقال لها التفكير

- او يعترف القانون بصناعة يقال لها الدعارة وبيع العرض تلقاء المال و يعترف بمهنة يقال لها الاتجار بالخمور بل يعترف بما هو احط من هذا وذاك ولا يعترف للمفكرين بانهم ذوو مهنة لها قيمة ولو مثل قيمة هذه الاشياء ؟

- نعم فتح عينك كتبك وقواميسك وافكارك وفلسفتك لاقيمة لها ابدا لافي نظر القانون ولا في نظر الناس فاما ان تعرف كيف تدافع عن نفسك دفاعا يقبله القانون واما ان تحل بك كل هذه الكوارث

- ستباع كتب ارسطو ومؤلفات اناطول فرانس والانسيكلوبيديا ومؤلفات داروين وشارلس دكنز وهوميروس ودانتي .. وتعليقاتي وشروحي وافكاري وانتقاداتي ونظرياتي ..

- في المزاد العلني افهم ما اقول !

يتبع

الى الجمهور والقراء

يسرنا ان نتكلم قليلا مع الجمهور والقراء الكرام بشأن الخدمة الثمينة التي تقدمها اليوم صحيفة الاخلاص التي اوقفت حياتها على نصرة الدين قبل كل شيء ولا عزيز علينا عليكم اعز من الدين وهو خير ما يحافظ عليه من يؤمن بالله

واليوم الآخر وخير ذخر يقدمه في يومه لغده خصوصا في قطرنا الذي اماته الجهل واماتته البدع الكثيرة وزادته مرضا على مرض اختلافات الناس ومنازعاتهم حتى كادوا ان لا يتفقوا على مصلحة عامة وان اتفقوا فهم لا يمضي عليهم زمن قليل الا ودب في نفوسهم الوهن والضعف ثم النزاع ثم الفراق فيرجعون الى ما كانوا عليه من انحلال وتفكك

ونصرة الدين وخدمة الدين تحتاج الى تضامن وتضافر وتعاضد لان القيام بهذا العبء الثقيل وهذه المهمة الكبرى ليس من شان الفرد ولا من شان الجماعة القليلة بل هو من شان التضافر من الجمهور والتعاضد من العموم والتكاتف من الطوائف والجماعات والتعاون من هذه القوة الموزعة على الهيئات الكثيرة المنتشرة في نواحي عديدة

هذا هو التعاون الذي نبحث عنه ونريد ان نكونه ليكون بجانبنا عضدا قويا وساعدا شديدا في القيام بتلك الخدمة الجليلة التي هي الغاية القصوى من حياة الانسان في دنياه واخراه

فقد آن الاوان ان يتكون هذا التعاون وان توجد تلك القوة وان تجتمع الافراد في نقطة المراكز لتكون على اتصال متناسب بالمحيط فان كل تقصير او تاخير في هذا الغرض يعد تقصيرا بامر الدين وتاخيرا لما يمكنك ان تعمله الان والعمل مطلوب تعجيله والفرصة سانحة والوقت ثمين والعمر نفيس والحياة خيال وانفاسك معدودة عليك وانت غير ملتفت للواجب الالهي المفروض عليك حتما لا يقبل التاخير ولا التواني ولا التهاون او المهاودة والمماطلة

و(جمعية علماء السنة) تناديكم عن طريق صحيفتها الاخلاص الى تعضيد مشروعها العظيم لتقوم ما استطاعت بالواجب عليها وعليكم في نواحي كثيرة من نواحي الدين ناحية التعليم وتاسيس موسسات علمية وتحسين ما تاسس من قبل ممن انضم الى الجمعية باحداث تحسينات قيمة تودي الى الفائدة في اقرب زمن وعن اقرب طريق وهذه الناحية هي الوسيلة الاولى والوحيدة في اصلاح الحالة العلمية والحالة الدينية معا وهي المدار الوحيد الذي تدور عليه كافة الاصلاحات وبدون التعليم وتكوين موسساته لا يرجى نفع باي وسيلة اخرى مادام الناس قد خيم عليهم الجهل وباض وفرخ وطال عليهم الامد فازالة الجهل ومحاربته والحالة ما ذكر هو الشرط الاول والحجر الاساسي الذي تنبني عليه الحياة الدينية في طورها الاصلاحي الحقيقي من جديد

تدبروا رحمكم الله نداء الجمعية لما يحييكم ويحيي فيكم العلم ويحيي كذلك الدين ويحيي منه السنة ويحيي فيكم مكارم الاخلاق وفي مقدمتها الاخوة والمحبة والتآلف والتسامح . تعاونوا على البر والتقوى يحيي فيكم البر والتقوى ويجمل فيكم التعاون واجيبوا داعي الله وقد دعاكم لتفوزوا برضوان الله ورضوان الله اكبر من كل كبير ولا يكبر في نظركم غير العلم والدين اجيبوا اجيبوا

رئيس الجمعية

المولود الحافظي الازهري

البصائر

اما بعد فاقول ان هناك قانونا بشريا مستنبطا فطريا بواسطة حقائق الموجودات وهذا غالبا يكون خاصا بالحكماء الذين من شانهم التجرد عن جلابيب البدن والا فمدلول قول ربنا تعالى - يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - اذا ظهر مدلوله في عالم الزور فقط فترى هذا الصنف في غاية الاحكام نحو الهيولى من حيث ما يترتب عليها من علته الغائية واما اذا حدثته بمتعلق عالم البقاء فتراه يدخل تحت قول الباري - ان هم الا كالانعام - دخولا اوليا واما مقابل ذلك وان كان المصدر واحدا فهو الالهي فتراه سبيلا موصلا للغايتين

بسقوط الوسائل ومن هذا (شهر رمضان) فانظر كيف يرشدك الى الاولى التي بها اصلاح المجتمع الانساني معنى وحسا لاسيما من حيث مكارم الشريعة فمبدؤها طهارة النفس بالتعلم المحدد بحد الاشرافي الذي به الحكمة التي منها العفة التي بها نتوصل الى الجود والصبر الذي تدرك به الشجاعة والحلم والعدالة التي بها تصحح الافعال حتى نكون من الربانيين والمكرمة اخص من العبادة لان كل مكرمة عبادة وليس كل عبادة مكرمة وهنا بحث عريض للاخلافيين والى الثانية التي بها الهمات الناطقة الى حالتها التي كانت عليها في مسكنها الروحاني وهنا مراتب تتفاوت بحسب الاستعداد - فلل كل يعمل على شاكلته - فهذا الجهاد الاكبر لا يكون الا بالتبصر في المعنى المتعبد به قولا كان او فعلا فلهذا ترى العارفين من ذوي العقول الالهية الذين يرون الانسان الذي بلغ نهاية الكمال في الانسانية بمنزلة الصبي اتخذت مدرسة التربية الصحيحة لغيرهم من البسطاء في النوعية مكونة من ضروب متعددة من المسالك الى عالم الافلاك طبقا لما تركب منها من العناصر المختلفة - تبارك الله احسن الخالقين اقتداء بالنبيء صلى الله عليه وسلم لانه كان يجدد للصحابة رضي الله عنهم حالة بعد اخرى كما تقرر عند علماء النفس لعلمهم توقفه عليها فانظر كيف وصلت الى تقويم الكهول ممن تقدم وصفهم الذين فقدت منهم قابلية تحصيل معرفة الباري حكما فمن هنا تعلم صدق قولنا بكونهم اطباء النفوس الا ترى قول الحكماء ان ايصال المعاني الى اذهانهم اصعب من حمل الجبال او كما قيل واما مفر الجهل - رشيد رضا وما معه - فلا يرى هذه الخاصة الذاتية التي اختص بها فائد الانسان الكامل لعدم الاستعداد والبصيرة عياذا بالله فلهذا تراه منحصرا في حالة يشترك فيها غير الانسان الكامل وسائر الحيوانات الا وهي الوطنية التي هي مزرعة الكبر والالحاد فلا راد لحكمه ولا لادلى برهانا واللازم باطل فهؤلاء الاغمار

دسائس الخونة

كنا قرانا مقالا نشرته جريدة (ليكو اذديجان) لصاحبها الاستاذ باديس المولود وقد ساءنا كثيرا ما ورد في ذلك المقال الذي رفع الستار عن دسائس الخونة اعداء الاسلام فكنا عازمين على الكتابة في شان ذلك فاذا بنا نرى اليوم ونحن مارون باحد الشوارع العامة اوراقا توزع على المارة وتسقط عليهم سقوط اوراق الخريف فقلنا لاحول ولا قوة الا بالله وقد راينا ان نكتفي بنشر ما في تلك الورقة من مخازي اولئك المتزعمين التي من جملتها اقامة اعداء المصالح الجزائرية مدافعين عنها وقى الله الامة شر جميعهم والى القراء نص ذلك المقال للعبرة والعظة والاطلاع على ما يدبر للامة من السوء الذي لا يرجع وباله ان شاء الله الا على اصحابه . والعهدة على الزفاف والمصادفة :

يستنكرون اشياء كثيرة مما ليست في الحقيقة منكرة ولا غير ممكنة ويقع لهؤلاء انها غير ممكنة بعد سطوع البرهان والوطنية عندنا هي التي وضعت على قواعد من المعرفة التي هي الشوق كما قال صاحب الاشرافي التي تتوقف على النظر الصحيح وان كان بغيره يحصل العلم ايضا ولكن نادر ومدرك هذا خاص باهل المعقول ولو لم تكن كذلك لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واللازم باطل (لطيفة) قال الامام اللقاني قدس الله سره بسقوط الحج في ذلك العصر معللا ذلك بعدم الامن من حيث الامور الخارجية فما بالك بعدمه من حيث الاعتقاد الذي بفساده يفسد ما ينبني عليه من الفروع فبناء على قياسنا الاصولي يسقط الحج ما دام شيخ نجد بالحرمين فمن يرد مناظرتي فليتفضل ومن الله التوفيق

عز الدين الزواوي الازهري

هل مازال الجزائريون ينخدعون دندن وصاحبه والاقدام وطائفته

(ويل لامة عاقلها ابكم ، وقويها اعمى ، ومحتالها ثرثار)
« جبران »

ظهرت في هاتين السنتين طائفة شريرة ضاقت عليها سبل المعيشة الشريفة التي ماضاقت الا لانها لاتحسنها وقد استعملت في الماضي جميع الوسائل المفوتة مع المسلمين فرجعت بخزي وضنك عيش اذ سلط الله عليها الفقر جزاء مادست وكادت لاولئك المسلمين في هذه البلاد المنكودة الحظ ، وهذه الطائفة العابثة بكرامة المسلمين متكونة من بعض الموظفين الخونة الذين عزلوا لاجل ذلك من وظائفهم وبعض المارقين من الدين مجرد اعتناقهم جنسية اخرى وبعض علماء السوء وبعض الفرنسيين الانتفاعيين

وها اننا نرى اليوم هذه الطائفة المتمعشة في الماء العكر تظهر بمظهر اخزى من اي مظهر ظهرت به اذ جعلت ذئب الامس وعدو المصالح الاسلامية الجزائرية رئيس تحرير صحيفة دندن التي هي لسان حال تلك الطائفة بل جعلته القائم بالدفاع عن مصالح المسلمين في هذا الوقت العصيب بما تقول فيما كتبه هذا المحامي المتحمس بالحماس الكاذب في شتم المسلمين والحط من سمعتهم في جريدة « ليفوليسيون » التي كان بها محررا؟ اليس معنى هذا هو ان الامر مدبر بليل باتفاق هذه الطائفة مع هذا المدافع الزائف الانتفاعي البحت وان الغاية من هذا الاتفاق الذي راينا به العدو صار صديقا والذئب حملا والوحش انسانا هو تعطيل الاصلاحات الجزائرية التي يطلبها المسلمون في هذا الوقت ولهذا يجب على ارباب الافكار الذين يفهمون مابين السطور ان يبحثوا عنه كما بحث (الصدى الاهلي) الذي يحرره الاستاذ باديس !

واليكم نص ماكتبه فران جان في عدد من اعداد جريدة ليفوليسيون التى كان بها محررا ، وقد صار اليوم رئيس تحرير جريدة دندن ـ الاقدام ـ ورئيس حركة التشويش ، ونظن ان هذه الحركة المصطنعة يريد بها باتفاق الطائفة عرقلة سائر الاصلاحات الاسلامية الجزائرية المرجوة او القضاء عليها لاقدر الله ، قال :

افكار احمق

او اعماق السراويل واقفاص القمل

لنتحدث عن القمل في هذه الاوقات اوقات الوباء سيما و ابان الربيع الذي كثيرا ما تتولد فيه الميكروبات من العفونات كثيرا ما يخطر ببالي ان اراهن اصدقاء العرب منا ـ وعلى الاخص صاحب (ويلبيير) وكذا كافة شعراء الاسلام ـ على ان يذهبوا فيعيشوا عدة شهور بين جدران الكوخ ـ القربي ـ

الوداع ايتها المساجد ذات المنارات البيضاء ، الوداع ايتها المزائر المزخرفة التي تغطيها ظلال النخل الكثيفة ، الوداع ايتها الاكواخ الحزينة المصعدة دخانها من مغاور الوديان فينتشر على السهول الكئيبة ، الوداع ايتها (البراريك) المبكية ، الوداع يا احراج العوسج واكواخا منتنة واكداسا غير محدودة تلك الاكداس التي تبرز منها كائنات مقملة مغطاة بخرق غير مالوفة

ان هذا الحكيم الذي تومنون به في كتبكم ليس هو بايفوري ـ حسب فلسفة المعلم ـ ولا هو بالفخور المتغطرس الذي تطرونه اذ انني اعرف كثيرا من الاهالي المشغوفين بخيرات هذا العالم لا يفكرون الا في (حور) المناطق الخضراء ولا يتمنون الا لذة الكسول المتوكل ، فهذا الحكيم اذن ماهو الا كسول قذر

لا اذكر فسوق هؤلاء الناس ولكن اتحدث عن اخاجهم لان ثار الامة يعرف بقذارتها فالعربي كاليهودي كريه الرائحة وانني لم اعرف قط مدينة اخبج من مدن الساميين التي تتغلب روائحها الكريهة على مناخات « الايروفيين » الاشد نتونة

لااشير عليك ايها القاري بمراقبة المراكز الاهلية ـ لانني لاافهم معنى السرقة في بلاد تحرسه العسس ـ انما قد يقع لي في وسط الدواوير ان اسحق فوق مائدة عملي عشرين قملة في النهار وجيشا عرمرما في المساء ، ـــ رائحة فاحشة كونتها الزهومة وعرق الجاسود

البالية وثياب مشبعة اوساخا ـ تجدها بقربهم • وانها لرائحة مقيتة وهي خاصة بهؤلاء القوم بحيث ان انافهم عفونة لا يشعر بـها ولا يعدها الا امرا طبيعيا • اذا جاب بعض الهوام جلـود هـؤلاء « الوحوش » المدبوغة ترى يدا كشاجة تتسرب تحت الـثياب مفتشة و٠٠٠ رامية بالدم المالوف على الجار • اذا ما الاهـالى ادوا اليكم اوراقا مالية ! ءاه فلا ترفعوا اصابعكم الى الشفاه لان العـربي يعزو الى تلك الاوراق فضائل طبية فهي معبودة عادته واهوائه فاذا ما اصيب بداء السرطان الصق على الجرح ورقة فتلتصق بها تلك الهوام الميكروبية حتى اذا ما بريء المرض سقطت الورقة وبامر غيبي ينتقل داؤه الى من سقطت في يده تلك الورقـة فيصاب بنفس المرض ويصبح في قبص القمل • ولاذكر هنا مسالة عامل بالبريد مات بسرطان اصابه في الفم لانه لم يحتفظ بالاحتياطات المرغوبة وقد عولج فلم ينجع العلاج

فرض القرءان عدة وضوءات ولكن انظروا كيف يرضها : بـعد ما يبصق المؤمن ويتنخم في كفيه يمرهما بوجهه ثم يضع اوساخا مخضلة بيديه القذرتين على لحية قرعاء ثم تمر تلـك اليد الوحشية على جمجمة جرداء عارية من الغطاء والعمامة • وهنا تـصور كل ماتستطيع من ندى حار ومن ازبال نافعة للنبات يتولد عنها القمل والحشرات في هذا الشخص السعيد •ـ كان ايوب يعد قـذره نعمة الهية • اذن فلنعترفوا بان الالوهية كانت في تـلك الاجيال العجيبة تظهر بمظاهر خارقة للعادة • فلو ان ايوب كان يعيش في عصرنا هذا عصر التقدم والرقي لوضع في متحف الاثر القديمـة ولست ارى هنالـك من مانع ولكنني لافهم الذين يفـخرو ن

بالعرب فتراهم معجبين مذهولين ان جرى الحديث على شهامة الاهالى ونبلهم • ـ استقبح الناس عفونات المسلمين وانا ممـن لا يرضى بمدح قذرهم فلو ان العواطف تميل اليهم لكانت القرون الوسطى منتنة لان العربي منتن • وبودي ان يتعـلم المسلم واليهودي كيفية الاغتسال قبل تعلم كيفية الانتخاب

حدث مرة لمدام فالييو اذ كانت في الاوبره وكانت جالـسة بين « برنوسـين احمرين » ـ ان احست بدهشة قملة فـصارت تفحص جواربها وتحتك •ـ يذكرني شعراء الاسلام واصدقاء العرب بديك يصيح فوق مزبلة هكذا : قبل ان تهتفوا بالنشيد انزعوا الازبال »

ملاحظات ٠٠٠ بعد اليهود العرب ! انه لحسن جدا • اصبنا بداء الكلب • بسبب صنع وطنيين ومنح الحرية واباحة الـدخول لهؤلاء الاخوان الجدد في دائرتنا وهم حمير وهمجيون افندعهم يعيـشون باسهل الاسباب ونترك الفرنسيين يعيشـون عيشة الضنك ؟

لكن لماذا نحن نتشكى فان اليهود الذين شمخوا بانفهم وبالـسنه من انف ! قد صاروا يتنفسون الصعداء ولكن هـذا لايغيـر مـن طباعهم لان اليهود قد تعودوا ان يحسنوا الانف ولا يابهون بالباقي ((العرب سيلتقمون اسرائيل)) اما نحن فلا ينبغي ان نتشـكى من ذلـك لان الحكومة تعالج الداء بالداء وقد تـذكرني هـذه الاحبولة السياسية بافكار الدكتور لابش اذ امر مريضه الـذي كان يتالم من داء (الدودة) ان يبتلع دودة اخرى فاشتد الم المريض بسبب صراع الدودتين واخيرا قضت هاتان الحيتان على حياتيهما ونجا المريض • وهذا المنظر نفسـه هو مـوجود بالجزائر : زمجرة • قصيف • تشنج • فبقي هل يموت المريض او لا يموت

حوادث عالمية

اما ان تغير جمعية الامم واما ان تضمحل

صرح م موسوليني في جريدة « بوبولو دي روما » بهذه العبارة : اما ان تغير جمعية الامم واما ان تضمحل » وصرح من بعد ان ايطاليا تؤيد فكرة التعاهد المتين فيما بين الدول الكبرى . و هذا التعاهد يجب ان يضمن التقدم السلمي فيما بين الدول الثانوية التي تخشى ان يكون التعاهد ما بين الدول العظمى مجرد شباك ونصب . كما يفرض تغير جمعية الامم ايضا حل مسالة نزع السلاح . اما في امر ما اذا وقع خطر حرب عاجلة فان م موسوليني لايعتقد وقوع ذلك لما يضايق عدة دول من عدم وجود احتياطات عسكرية وتدهور حالتها الداخلية

وذكر اخيرا كيفية الاصلاح الذي وقع في الحكومة الايطالية وتمنى ان لو توفق كثير من الحكومات في سنة ١٩٣٤ الى اتباع هذا المثل الذي جاءت به ايطاليا التي بمجرد ماأسست وزارتها الجديدة . قامت باصلاح حقيقي يشهد به تاريخ الحكومات العصرية (اذا كانت جميع الطرق توصل الى رومة فجميع الطرق ايضا تسير منها انني متحقق ان سنة ١٩٣٤ ستتقدم بخطوة شاسعة نحو الفاشيستية العالمية)

ماذا تكون سنة ١٩٣٤ ؟

نشرت جريدة (الديبا) مايلي : احست اليوم جميع الحكومات والامم ان اللسان الذي استعملته وتعودته منذ عشر سنوات لم يعد صالحا للجواب وان الكلمات لم تعد دالة على الاشياء كما ينبغي . ان الحقيقة المغطاة تحت الزهور هي ان الجهود المبذولة منذ سنة ١٩٢٤ في محاولة السلم والتعاون قد وصلت الى خيبة نهائية . اما حسن نوايا المتحالفين فمحققة واما تسامحهم فقد كان متعددا ومتواليا . والنتيجة ؟

في وسط اروبا دولة تسمى المانيا وقد استرجعت جميع قواها وهي لا ترضى ان تكون اروبا كما هي الان . وامام جنودها وعلامات ضعفها فهي تتساءل لماذا لم تختر ولم تناد من طرف وكالة خاصة لاستعمار عالم غض جديد

اذن فليست معاهدات جنيف ولامسالة نزع السلاح الصبيانية التي يحاولها م پول بونكور هي التي ستغير هاته الحالة وسترى هاته السنة سنة ١٩٣٤ اروبا تتجرع غصص نتائج اغلاطها . اننا نرى المانية اليوم هي المانية ماقبل ١٩١٤ انها بمجرد ماتستيقظ — وهاهي قد نبذت وراء ظهرها الخلافات والمواثيق والانقسامات - تظهر الرغبة في تعميم الجرمانية في الظروف المناسبة كما تظهر الرغبة في ان تكون الكفيلة باقامة السلم والمخلصة لاروبا الجديدة

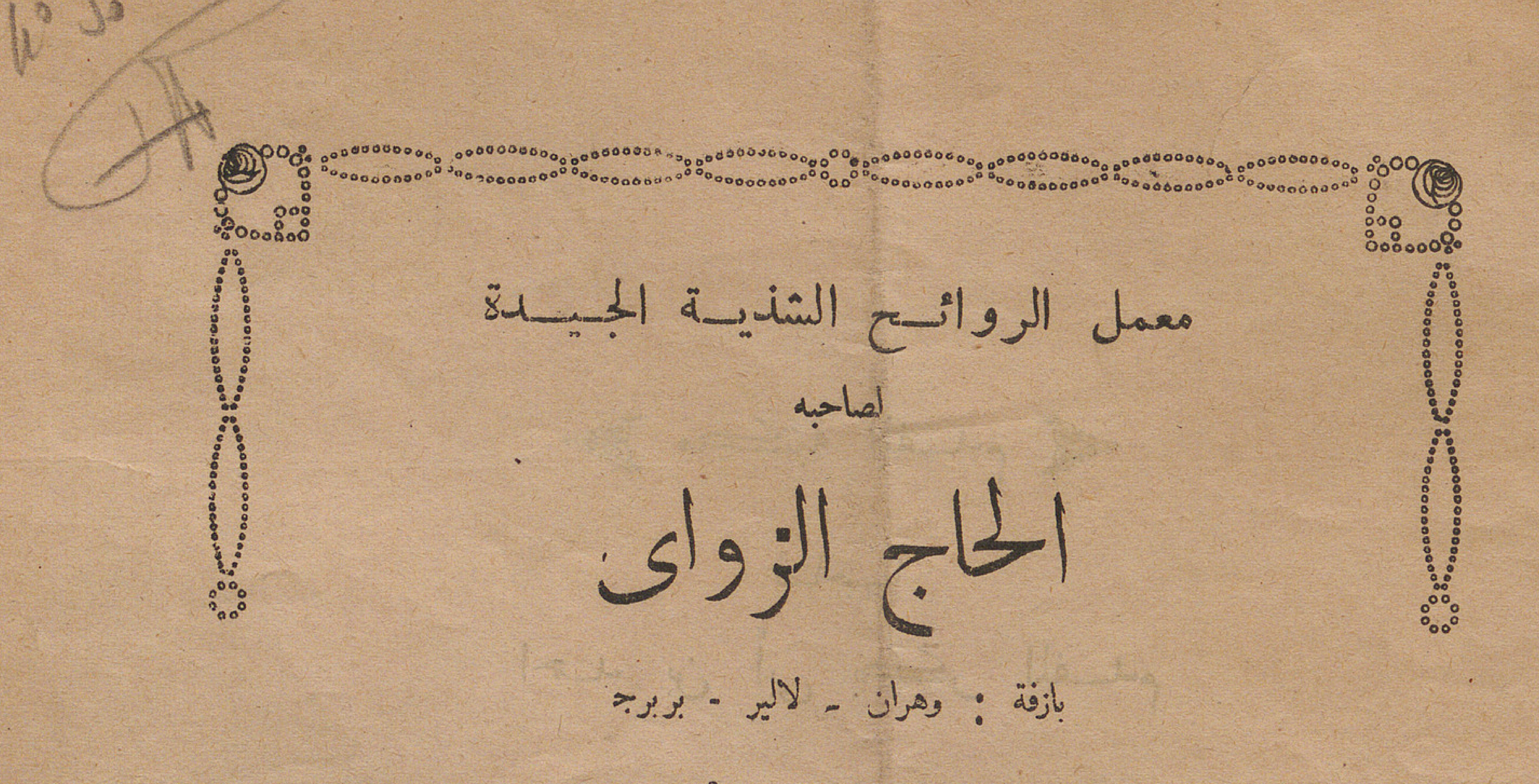
موتمر الطلبة الشرقيين في روما

عزم معهد الشرق الاوسط والاقصى على تنظيم مؤتمر تحت رعاية السنيور موسوليني للطلبة الاسيويين الموجودين في البلدان الاروبية وينتظر ان يعقد هذا المؤتمر في اقرب وقت اما البلدان التي ينتسب اليها هؤلاء الطلبة فهي سوريا وفلسطين والعراق ومصر وايران وافغانستان والهند والصين واليابان . ويبلغ عددهم نحو ٥٠٠ طالب وسيكون كثير من الطالبات

العواصف في تركيا

ثارت هذه الايام عواصف قاسية شديدة على البحر الاسود فعرقلت سير الملاحة وابلغت اوفى مقادير الحذر حتى لقد رفعت اعلام الانذار بالخطر بل ان حركة التلغرافات اخذت في نشاط تام تذيع انباء بعض المراكب ونتج عن ذلك ان اختفى عن الوجود عدد كبير خاصة من منطقة سمسون حيث قدر ما اختفى منها وحدها اكثر من مئة شخص ولا تقل الخسائر عن مئة مليون فرنك





زوروا العطار وخالطوه تطيبوا بطيبه وخاصة ما كان من انواع العطر والروائح الشذية والمسك وكافة انواع الروايح العالية الموجودة بمحل المذكور.

ZOUAI EL HADJ

ALGER

Impasse Berbrugger
Rue d'Oran, 14
Rue de la Lyre

